

**ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة
المقدسي (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)
ودوره العلمي في الاسلام**

محمد عباس جاسم

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)
ودوره العلمي في الإسلام

محمد عباس جاسم

ملخص البحث :

رأيت في هذا البحث المتواضع أن أعرض سيرة العالم الجليل (أبو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي " ت ٦٨٢هـ " ودوره في الإسلام) ، والذي تضمن هذا البحث أربع مباحث ومقدمة ، وخاتمة ، قائمة بأسماء المصادر والمراجع ، إذ شمل المبحث الأول (أسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وزهده ، وصفاته) وتضمن المبحث الثاني (ولادته ، وطلبه للعلم ، ورحلته في طلب العلم ، واجازة العلماء له) أما المبحث الثالث فقد تضمن : (أسرته ، وحياته الاجتماعية) أما المبحث الرابع فقد تضمن على : (توليه القضاء ، وأراء العلماء فيه ، ومؤلفاته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته) ، وأسمه الكامل شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثة برهان الدين بن سيف الدين ، ويعرف في الوسط العلمي بابن قدامة المقدسي ، و يعود نسبه إلى الخليفة عمر بن الخطاب وهو أحد أحفاده (ﷺ) ، ولد عبد الرحمن في قرية جماعيل إحدى قرى بيت المقدس ونتيجة لتعرض بيت المقدس لغزو الصليبي لمناطق الساحلية لبلاد الشام ، وذلك هربت تلك العائلة بدينها إلى دمشق وسكنت قرب الجامع أبي صالح ، ولذلك طلق عليه لقب آخر هو الصالحي ، لسعة علمه واطلاعه أصبح رئيس مذهب الحنابلة في عصره ، وفي سنة ٦٦٤هـ أصبح لكل مذهب قاضي ، ولذلك اختير عبد الرحمن قاضي ليمثل المذهب الحنبلي في دمشق ، قام بأخذ العلم من أبرز الشيوخ في

عصره وكان من أبرزهم (بن الجوزي) ، أما أبرز التلاميذ الذين أخذوا العلم فهم (أبي
العباس بن تيميه) ، توفي سنة "٦٨٢هـ" في دمشق ، ودفن في جبل قاسيون ، وقد
رثاه نحو ثلاثين شاعراً ، لما له من أثر بالغ في المجتمع الإسلامي .

Research summary

In this simple research I want to talk about the interesting biography of the most celebrity (well – known) scientist Abu Faraj Abdul Rahmman bin Qudama Almaqdisi, this intelligent scientist was died in 682 and iwant to talk about his role in Islam. This research contained foyr sections. Contained four sections Peoduction and find A list with the Names of soavces and references. The first section contained His name family name and how religious person was he. And also about his Adjectives The second section . contained his birth his desire for education included . his long journey for the sake of edncation and how the other scientists thanked him. The third section contained his famile, social life (sociable life) The fourth section contained his job as a judge the other scientists ideas of him, his books, his teachers, his students and his death . His perfect Name is shams EL Din Abdul Rahman bin Mohammed Bin Ahmed Bin Mohammed Bin qudama Bin Nasr Bin Ftih Bin mohammed Min Hadatha Burhan. El Din Bin saif Elo Di. However, he was know. IBN QVDAMA AL-MAQDISI His origin returns to OMAR BIN AL-KHATAB Abdul Rahman was born in jamael village in Beit AL-MAQDIS but his family went to Damascus because of the crusaders a ttack for AL-QUDS and they lived near ABI-SALTH- Mosque for this they call him .Abdul Rhman was so intelligent prvson so he was chosen to be achif of AL-Hanabila in his age. In 664 they made judye for each reliqious community os He was chosen to represent AL-ltanabila religious in D amascus Hanbali of people .He took his education drom the famous people

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣ م) ودوره العلمي في
الإسلام

like BIN ALJUSI BIN ALJUZI his famous student was abu AL
ABAS NIN timia, he died in 682.

He died in 682 in Damas cus and buried in AL-Qassiu Mount
ainAbiut thity poets buried him he was one of the most
influenced person in the Islamic solety.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين ، أما بعد :

فان للعلماء في هذا الدين مكانه كبرى ومنزلة عظمى فهم ورثة الأنبياء وخلفاء
الرسل والأمناء على ميراث النبوة ، وهم كواكب الأرض المتألئة وشموسها الساطعة
وإطناها القوية واوتادها المتينة هم للامة مصابيح دجاها وانوار هداها وهم الاعلام
الهداة والائمة التقاه اضواء تتجلي بهم غياهب الظلم واقطاب تدور عليهم معارف
الامم تتبدد بنور عملهم سحب الجهل ، ورأيت في هذا البحث المتواضع أن أعرض
سيرة العالم الجليل (أبو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي " ت ٦٨٢ هـ " ودوره في
الإسلام) ، والذي تضمن هذا البحث أربع مباحث ومقدمة ، وخاتمة ،قائمة بأسماء
المصادر والمراجع ، إذ شمل المبحث الأول (أسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وزهده ،
وصفاته) وتضمن المبحث الثاني (ولادته ، وطلبه للعلم ، ورحلته في طلب العلم ،
واجازة العلماء له) أما المبحث الثالث فقد تضمن : (أسرته ، وحياته الاجتماعية)
أما المبحث الرابع فقد تضمن على : (توليه القضاء ، وأراء العلماء فيه ، ومؤلفاته ،
وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته) .

المبحث الأول :

(أسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وزهده ، وصفاته)

أسمه :

شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن
نصر بن فتح بن محمد بن حدثة برهان الدين بن سيف الدين ، ويعرف في الوسط
العلمي بابن قدامة المقدسي^(١)

كنيته :

يكنى عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بكنى:
بشمس الدين^(٢) ، أبي محمد^(٣) ، أبي فرج^(٤) ، أبي قدوة^(٥) .

لقبه :

يلقب شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بالمقدسي^(٦) ، لأنه أجداده كانوا
يسكنون قرب بيت المقدس ، ويلقب بالقرشي العدوي^(٧) ، لأنه أحد بطون لقبيلة قريش ،
ويلقب بالعمري لأنه أحد أحفاد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، ويلقب الجماعيلي^(٨)
لأنه كان يسكن أجداده في هذه القرية ، ويلقب بالصالح^(٩) ، لأنه سكن قرب الجامع
أبي صالح ، ويلقب أيضا شيخ الإسلام^(١٠) لأنه كثير العلم ومن مشاهير عصره^(١١) .

زهده :

وتذكر المصادر بأن الشيخ أبو فرج قد قصد الأرض المقدسة لغرض أداء
فريضة الحج ، وقد حج بيت الله الحرام ثلاث مرات ، وكانت المرة الأولى سنة تسع
عشرة وستمائة ، وكانت المرة الثانية لحج بيت الله الحرام سنة إحدى وخمسين وستمائة
، وحج معه الشيخ الجليل " تقي الدين سليمان " ، وكانت وقفة في جبل عرفات
تصادف يوم الجمعة ، أما الحج لمرة الثالثة فكانت سنة ثمان وسبعين وستمائة^(١٢) ،
وكان يكثر من ذكر الله في السراء والضراء ، كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وسريع

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣م) ودوره العلمي في
الاسلام

الحفظ لكلام الله العظيم ، وكان يحافظ على أداء فريضة الصيام لفرض وصيام السنن المؤكدة ، إذ كان يصوم الأيام البيض وعشر ذي الحجة والعاشر من شهر محرم المحرم^(١٣) ، إضافة إلى ذلك وكان يمتلك قلب رقيق لا يملك نفسه عند قراءة القرآن الكريم فتفيض دموعه الغزيرة عند ذلك ، صافي القلب ، عزيز النفس ، يكثر من القيام بالليل والاشتغال بذكر الله ، محافظاً على صلاة الجماعة ، ويحافظ على صلاة السنن ، وكان يصلي صلاة الضحى ، ويصلي بين العشاءين ما تيسر من القرآن الكريم ، وكان يتحمل الأذى ويصابر نفسه لكي يحافظ على الجماعة فما أعرف أنه ينتقم لنفسه ، وكان تأتيه الهدايا وصلات من الملوك والأمراء ، فيفرقها على أصحابه وعلى المحتاجين من اليتامى والفقراء ، وكان متواضعاً عند العامة ، عزيز الجانب عند الملوك^(١٤) .

وصفاته :

تذكر المصادر بأنه كان رجل مربع ليس بالطويل ولا القصير ، واسع الجبهة ، واسع الوجه ، وبشرته بها حمرة تميل إلى البياض ، أشهل العينين ، كثيف اللحية ، متقارب الخطف^(١٥) ، حسن الظن بالناس ، وكل من عاصره يشهد له بفضل ، وكان كريم ، ذات وجه بشوش محبوب الصورة ، ذات حلم ووقار ، لطيف المجالسة ، كثير العلم ، كان مجلسه يحضره كثير من العلماء والفقهاء والمحدثين ، أصبح رئيس مذهب الحنابلة في عصره^(١٦) .

المبحث الثاني :

(ولادته ، وطلبه للعلم ، ورحلته في طلب العلم ، وإجازة العلماء له)

ولادته :

ولد هذا الشيخ الجليل في شهر محرم الحرام من سنة سبع وتسعين وخمسمائة في مدينة دمشق السورية بسفح جبل قاسيون^(١٧) .

طلبه للعلم :

تروي المصادر من أنه قد بدء في سن مبكر من طلب العلم على يد المشايخ والعلماء في ذلك العصر ، أذ أخذ العلم من بنت الطراح^(١٨) وكان يحضر مجلسها في سن مبكر في سنة تسع وتسعين وخمسائة ، كما أخذ العلم من أبيه وعمه الشيخ الموفق وتفقه على يده ، حيث درس كتابه " المقنع " وشرحه في عشر مجلدات^(١٩) .

رحلته في طلب العلم :

أما الحديث عن رحلته في طلب العلم ، وكان يتنقل في البلدان لغرض طلب العلم فأول بلد رحل له هو بيت الله الحرام في مكة المكرمة ، حيث لثق بشيوخها لطلب العلم فأخذ من الشيخ أبي المجد القزويني^(٢٠) ، والتقي علي بن باسويه الواسطي^(٢١) ، وأخذ يتنقل بين المدن والأمصار فرحل إلى المدينة المنورة وأخذ من كبار شيوخها ، أذ لثق الشيخ أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد الخفيفي^(٢٢) ، ومن ثم رحل إلى مصر ولثق بالشيخ مرتضى بن أبي الجود^(٢٣) وأخذ منه ، وبركات بن ظافر بن عساكر^(٢٤) ، وعلماء آخرين^(٢٥) .

إجازة العلماء له :

وبعد جده ومثابرتة في طلب العلم كان لا بد له من أجاز العلماء له : وكان في مقدمة العلماء الإمام شيخ الإسلام أبو الفرج بن الجوزي^(٢٦) ، وعلماء آخرين^(٢٧) .

المبحث الثالث :

(أسرته ، وحياته الاجتماعية)

أسرته :

نشأ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة في أسرة ذات عراقية في العلم وتسخر بكثير من العلماء الذين يشار لهم بالبنان ، أذ كأن جده أحمد بن

محمد بن قدامة الرجل الصالح الزاهد صاحب الكرامات المشهور في ذلك الحين^(٢٨) ،
وعمه شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة العالم
الكبير في عطائه صاحب التصانيف المشهور ومنها " كتاب البرهان في القرآن "^(٢٩)
، وأبيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الإمام القدوة الزاهد الخطيب
المفوه^(٣٠) ، وعمته رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة الراوية الحافظة لكتاب الله
والصائمه الدهر^(٣١) ، وعمته رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة الراوية وكانت امرأة
صالحة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر^(٣٢) ، وأخوه عبد الله بن أبي عمر بن
محمد بن أحمد الإمام الخطيب الزاهد العابد الفقيه العالم^(٣٣) ، وأخته آمنة بنت محمد
بن أحمد بن محمد بن قدامة الراوية الحافظة لقرآن الكريم كثيرة الصدقة^(٣٤) ، وأبن
عمه عيسى بن الشيخ عبد الله ، كان إماماً وفتياً وخطيباً^(٣٥) ، بعد استعراض هذه
الكوكبة من العلماء التي تنتمي إلى هذه الأسرة العريقة كثيرة العلم والعطاء مما دفعه
ليكون أحد العلماء البارزين والنجم الساطع الذي لا يغيب ضوئه.

حياته الاجتماعية :

تروي المصادر بأن شيخ الإسلام أبو فرج تزوج أربع مرات ، فكان زوج الشيخ
أول تجارية ولم تمكث عنده مدة طويلة ، ثم تزوج للمرة الثانية من أخرى وكان اسمها "
خطلو " ، فولدت له ولدان ، الأول هو أحمد ولد في سنة خمس وعشرين خمسمائة ،
وعاش ستة عشرة سنة ، والثاني وهو محمد ، توفي سنة ثلاث وأربعين ، وكان عمره
أربع عشرة سنة ، وثلاث بنات ، منهن فاطمة التي توفت سنة خمس وثمانين^(٣٦) ، ثم
تزوج الزواج الثالث سنة ثمان وثلاثون من " خاتون " بنت السيد عبد الرحمن بن
بركات الإربلي ، فولدت له ثلاث أولاد وهم : الشرف عبد الله والتي كانت ولادته سنة
تسع وثلاثين ، والولد الثاني هو العز محمد ولد سنة ست وأربعين ، والأبن الثالث هو
القاضي نجم الدين أحمد والذي ولد في سنة إحدى وخمسين^(٣٧) ، ثم جاء الزواج الرابع

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣م) ودوره العلمي في
الإسلام

الشيخ أبو فرج من حبيبة بنت النبي أحمد ابن العز، فولدت ثلاث ولاد وأبنتان ، فكان ولد الأول اسمه علي والذي عاش ست سنين وبعدها توفي، ثم بعد ذلك ولدت له الأبن علي الثاني والذي سقط شهيد سنة سبعمئة^(٣٨) بأرض ماردين^(٣٩) ، والأبن الثالث هو عمر الفقيه توفي سنة خمس وثمانين ، أما البنات فهما زينب وخديجة^(٤٠).

المبحث الرابع :

(شيوخه، مؤلفاته، آراء العلماء فيه، توليه القضاء ، وتلاميذه ، ووفاته)

شيوخه :

وتتلمذ على يد بن طبرزد^(٤١) ، وحنبل^(٤٢) ، وأبي اليمن الكندي^(٤٣)، وبن الحرساني^(٤٤) ، وأبي المحاسن^(٤٥) ، والشيخ العماد^(٤٦)، والشهاب بن راجح^(٤٧)، وخلق كثير^(٤٨).

مؤلفاته :

(شرح المقنع لعمه موفق الدين في عشر مجلدات) وهو مطبوع ، (وتسهيل المطلب في تحصيل المذهب) وهو مخطوط ، وكلاهما في فروع الفقه الحنبلي^(٤٩).

(لا توجد سنة وإنما تم تأليفه خلال حياته)

كما حدث " به مسند أحمد بن حنبل " عن حنبل ، ويسنن أبي داود ويسنن الترمذي ، و يسنن ابن ماجه ، وصحيح البخاري^(٥٠) .

آراء العلماء فيه :

ذكر الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في وصف عبد الرحمن بن قدامة المقدسي " بالإمام العلامة، ذو الفنون من أنواع العلوم والمعارف، وصاحب الأخلاق الرضية، والمحاسن واللطائف ، أسمع الكثير لشيوخه ، وسمع الكثير من تلاميذه ، وهو الإمام المتفق

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣م) ودوره العلمي في
الإسلام

على إمامته وبراعته وورعه وزهاده وسيادته، ذو العلوم الباهرة، والمحاسن الظاهرة^(٥١)

وذكر أيضاً " وقد سمع الحديث الكثير وكان من علماء الناس وأكثرهم ديانة في
عصره وأمانة مع هدوء وسمة حسن وخشوع ووقار " ^(٥٢) .

وذكر في حقه أيضاً : " كَانَ شيخنا شيخ الإسلام، قدوة الأنام، حسنة الأيام، الرياني،
ممن تفخر به دمشق على سائر البلدان، بل يزهو به عصره على متقدم العصور
والأزمان، لما جمع الله له من المناقب والفضائل والمكارم التي أوجبت للأواخر
الافتخار على الأوائل، منها: التواضع مع عظمتها في الصدور، وترك التنازع فيما
يفضي إلى التشاجر والنفور ، مع ما أمده الله به من سعة العلم، وفطره عليه من
الرفقة والحلم " ^(٥٣)

توليه القضاء :

في جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة في عهد السلطان ركن الدين
الظاهر بيبرس ، حيث استجد بدمشق أربعة قضاة كما فعل بديار مصر وفيها وردت
تولية قاضي القضاة من المذاهب الأربعة فصار كل مذهب فيه قاضي القضاة فكان
في منصب الشافعية بن خلكان^(٥٤) ، وصار على قضاء الحنفية بن
عطاء^(٥٥) ، وللحنابلة شمس الدين عبد الرحمن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي ، وللمالكية بن الزواوي^(٥٦) ، تولى شمس الدين عبد الرحمن القضاء في
دمشق أكثر من اثنتي عشرة سنة قاضياً ، ولم يأخذ أجر على ذلك العمل ، ونتيجة
لظلم من قبل الحكام أدى به إلى أن يأخذ قرار بأن يترك القضاء ، ويكرس وقته للعلم
والإفتاء والتدريس والتصنيف لفرض يقدم خدمة إلى الناس وطلاب العلم على حد
سواء والأخذ من علمه الغزير^(٥٧) .

تلاميذه :

وتتلمذ على يده النووي^(٥٨) ، وأبي الفضل^(٥٩) ، بن تيمية^(٦٠) ، وخلق كثير^(٦١) .

وفاته :

قبل أن يتوفى الشيخ حل به مرض أصاب الأحشاء الداخلية ، وظل يشكي من هذا المرض عدت أيام ، وبالتالي أدت إلى وفاته ليلة الثلاثاء من شهر ربيع الآخر سنة ستمائة وأثنين وثمانين وكانت جنازته مشهودة، لم يسمع بمثلا من دهرٍ طويل، حضرها خلق كثير ، ودفن في جبل قاسيون عند قبر والده^(٦٢) ، رثاه نحو ثلاثين شاعراً ، وقد رثاه القاضي شهاب الدين محمود^(٦٣) ، بقصيدة طويلة ومنها:

ما للوجود وقد علاه ظلامٌ ... أعراه حَظْبٌ أم عَدَاه مرأٌ
أم قد أصيب بشمسه فغدا وقد ... لبست عليه حدادها الأيام
لكم الكرامات الجليلات التي ... لا تستطيع جودها الأقوام وهي نيف وستون
بيت^(٦٤) .

الهوامش :

(١) المقدسي : وتعني بيت المقدس : وهي من المدائن العظيمة القديمة ، وبها قبور الأنبياء (صلوات الله عليهم) واثارهم ، وقد فتحت صلحاً في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة ست عشرة هجرية ، وكل شخص يسكن بيت المقدس أو الأعمال القريبة منها أو التابعة لها يطلق عليهم لفظة المقدسي . اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢ هـ) ، البلدان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ٢٠٠١ م) ، ١/١٦٧ ؛ المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت . ق ٤ هـ) ، اكمام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - عالم الكتب (بيروت - ١٩٨٨ م) ، ٣١/١ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق - مجموعة
من المحققين ، الطبعة - الثالثة ، مطبعة - مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٨٥م) ،
٣٨١/٢١ .

(٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٨١/٢١ .

(٣) الذهبي ، المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق - د . همام عبد الرحيم سعيد ، الطبعة - الأولى
، مطبعة - دار الفرقان (الأردن - ١٩٨٤م) ، ٢١٨/١ .

(٤) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق :

أحمد الأرنؤوط وآخرون ، دون - طبعة ، مطبعة - دار إحياء التراث (بيروت - ٢٠٠٧م) ،

١٤٣/١٨ ؛ السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دون - تحقيق ، دون

- طبعة ، مطبعة - دار مكتبة الحياة (بيروت - دون - تاريخ) ، ١٦٨/١ .

(٥) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٦٨/١ .

(٦) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٦٨/١ .

(٧) العدوي : وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جبار بن

داود (ت ٢٧٩هـ) ، جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار وآخرون ، الطبعة -

الأولى ، مطبعة - دار الفكر (بيروت - ١٩٩٦م) ، ٧٣/١ ؛ ابن حزم ، أبو محمد علي

بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : مجموعة من العلماء ،

الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٨٣م) ، ١٢/١ .

(٨) الجماعلي : جماعيل : وهي في جبل نابلس من أرض فلسطين ، ويطلق عليهم الجماعلي لنتسابهم إلى

هذه القرية . ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ،

معجم البلدان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار صادر (بيروت - ١٩٩٥م)

، ١٥٩/٢ ؛ ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن ابن الشمان القطيعي (ت ٧٣٩هـ) ،

مراسد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار

الجيل (بيروت - ١٩٩٢م) ، ٣٤٥/١ .

(٩) بعد أن هاجم الصليبيين الأراضي المقدسة (بيت المقدس) ، وسيطروا على تلك المناطق ، هرب الزاهد أبي عمر بدينه تجاه دمشق ونزل مع أهله وأقاربه قرب الباب الشرقي في دمشق عند الجامع أبي صالح ومن هنا أخذوا تلك التسمية . الذهبي ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد ، دون - طبعة ، مطبعة - حكومة الكويت (الكويت - ١٩٨٤م) ١٦٤/٤ ؛ السخاوي ، الضوء الامع لأهل القرن التاسع ، ١٦٨/١ ؛ بدران ، العلامة عبد القادر ، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، تحقيق : زهير الشاويش ، دون - طبعة ، مطبعة - مكتب الإسلامي (بيروت - ١٩٨٥م) ، ٢٤٧/١ .

(١٠) شيخ الإسلام : وهو لقب يطلق على متبحر في الكتاب والسنة من رجال العلم وبحورها وفقهاء الإسلام ، وهذا لقب أطلق على العلماء المتأخرين . عبد الحي الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي (ت ١٣٨٢هـ) ، التراتيب الإدارية والعملات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة العلمية ، تحقيق : عبد الله الخالدي ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار الأرقم (بيروت - دون سنة طبع) ، ٣١٤/١ ؛ عمر ، أحمد مختار عبد الحميد ، معجم اللغة العربية ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - عالم الكتب (بيروت - ٢٠٠٨م) ، ١٢٥٤/٢ .

(١١) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ ؛ السخاوي ، الضوء الامع ، ١٦٨/١ .
(١٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير والأعلام ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الغرب الإسلامي (بيروت - ٢٠٠٣م) ، ١٥ / ٤٦٩ .
(١٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ .

(١٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ ابن لطف الله ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي الحسيني (ت ١٣٠٧هـ) ، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (قطر - ٢٠٠٧م) ، ٢٤٢/١ .

(١٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ معجم الشيوخ ، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مكتبة الصديق (الطائف - ١٩٨٨م) ، ١ / ٣٧٥ .
(١٦) الذهبي ، المعين ، ١ / ٢١٨ ؛ الصفدي ، الوافي ، ١٨ / ١٤٣ .

(١٧) جبل قاسيون : وهو جبل مشرف على مدينة دمشق ، وفيه مغاور كثيرة يحتوي مقابر الصالحين ، وأصبح محلة كبيرة تضم المدارس والربط ومارستان وجمعان ، وأول من سكن الجبل من أهل المقدس الذين هربوا من غزو الصليبي للسواحل بلاد الشام . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٩٥/٤ ؛ عبد الحي الكتاني ، فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والأثبات والمسلسلات ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار الغرب الإسلامي (بيروت - ١٩٨٢م) ، ١٤٩ / ٢ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، الأعلام ، الطبعة - الخامسة عشرة ، مطبعة - دار علم الملايين (بيروت - ٢٠٠٢م) ،

(١٨) بنت الطراح : ولقبها ست الكتبة ، وهي نعمة بنت أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن محمد توفت في سنة أربع وست مائة . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٠٧/١٣ ؛ ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي (ت ٨٤٢ هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٩٣م) ، ١٠٣/٩ .

(١٩) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ ؛ ابن لطف الله ، التاج المكلل ، ٢٤٢/١ .

(٢٠) أبي المجد القزويني : مجد الدين محمد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام ، ولد في قزوین سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، القاضي ، الصالح ، الصوفي ، الذي رحل في كثير من البلدان في العالم الإسلامي لغرض طلب العلم ، وتوفى في الموصل سنة اثنين وعشرون وستمائة . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٧٢٢ / ١٣ ؛ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي أحمد بن محمد الدمشقي (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار ابن كثير (بيروت - ١٩٨٦م) ، ١٠٠/٥ .

(٢١) علي بن باسويه الواسطي : لم أعر على ترجمة على حد علم الباحث . صلاح الدين ، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر (ت ٧٦٤ هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار صادر (بيروت - ١٩٧٤م) ، ٢٩٢/٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣ / ١٨ .

- (٢٢) عبد المحسن بن أبي العميد الخيفي : الشيخ حجة الدين أبو طالب عبد المحسن بن خالد بن عبد الغفار بن إسماعيل ، الأبهري ، الصوفي ، ولد في سنة ست وخمسين وخمسمائة في همدان ، وكان كثير الأسفار والحج ، توفي في سنة أربع وعشرون وستمائة . صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ٢٩٢/٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ ؛ السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي وآخرون ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - هجر (القاهرة - ١٩٩٢ م) ، ٣١٤/٨ .
- (٢٣) مرتضى بن أبي الجود : وهو أبو الحسن مرتضى بن العفيف ابن أبي الجود حاتم بن المسلم بن أبي العرب الحارثي ، المصري ، ولد في سنة خمسمائة وتسع وأربعين في الجوف ، وقد رحل في طلب العلم لكثير من البلدان ، ونبغ في القراءات ، وتوفى سنة ستمائة وأربع وثلاثون لهجرة . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٦٠/١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١١/٢٣ .
- (٢٤) بركات بن ظافر بن عساكر : وجيه الدين أبو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله بن أحمد الأنصاري ، ولد في سنة خمسمائة وستون ، ونبغ في أكثر من علم فهو (محدث ، وراوي ، وشاعر ، وله معرفة بالطب والهندسة) ، توفي في سنة ستمائة وأربع وثلاثون . أبي داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) ، سؤالات أبي عبيد الآجري وأبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة - ١٩٨٣ م) ، ٨١/١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٣٢/١٤ .
- (٢٥) صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ٢٩٢/٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٣/١٨ .
- (٢٦) بن الجوزي : شيخ الإسلام أبو فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن محمد بن أحمد بن جعفر الجوزي ، أما سبب تسميته بالجوزي فكانت لجدته جعفر شجرة جوز في وسط داره في مدينة واسط ولا يوجد غيرها ، لذلك أطلق عليه لقب الجوزي ، القرشي ، البكري ، البغدادي ، ولد في سنة خمسمائة وثمان ، وهو صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم : التفسير ، الحديث ، والفقه ، والوعظ ، والزهد ، والتاريخ ، والطب وغير ذلك ، توفي سنة خمسمائة وسبع وتسعون لهجرة موله ووفاته في مدينة بغداد . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١١٠٠/١٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣١٦/٣ .

أبو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣م) ودوره العلمي في
الإسلام

- (٢٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٨ / ١٤٣ .
- (٢٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٢ / ١٣٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢٠٥ .
- (٢٩) أبي داود ، سوالات ، ١ / ٤٠٧ ؛ ابن نقطة ، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي (ت ٦٢٩ هـ) ، التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٨٨ م) ، ٣٣٠ / ١ .
- (٣٠) ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت ٦٣٧ هـ) ، تاريخ إربل ، تحقيق : سامي بن سيد الصقار ، دون - طبعة ، مطبعة - دار الرشيد (العراق - ١٩٨٠ م) ، ٤٨٧ / ٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢٢ / ٥ .
- (٣١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٣ / ٥٩٨ ؛ السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي (ت ٧٩٥ هـ) ، ذيل طبقات الحنابلة ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مكتبة العبيكان (الرياض - ٢٠٠٥ م) ، ٤١ / ٣ .
- (٣٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٣ / ٦٦٦ ؛ ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ٤ / ٢١٩ .
- (٣٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٤ / ٤٤٦ .
- (٣٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٤ / ٣٨ ؛ ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ١ / ٢٦٧ .
- (٣٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٣ / ٤٤٤ .
- (٣٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري (ت ٨٧٤ هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : د. محمد أمين ، دون - طبعة ، مطبعة - الهيئة المصرية العامة لكتاب (مصر - دون - تاريخ) ، ٣٣٠ / ١ .
- (٣٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٧ / ٧١٣ .
- (٣٨) دخلت سنة سبعمائة للهجرة المباركة ، حيث تعرضت بلاد الشام لغزو جديد من قبل التتر بقيادة غازان محمود ، فهرب الناس في بلاد الشام إلى البلاد القريبة والأكثر تحصناً ومنها : الشوبك ،

والكرك ، ومصر ، فخرج السلطان المصري الناصر محمد بن قلاوون بعساكره إلى الشام لغرض صد هجوم التتر ، ولكن يفعل الله ما يريد ، فأرسل الله جنود له هو البرد القارص ، والتلج ، والمطر ، والأحوال ، لأن التتر لم يحتاطوا لذلك المؤن الكافية ، فهزمهم الله وكفى الله المؤمنين شر القتال . ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي القرشي (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار إحياء التراث العربي (بيروت - ١٩٨٨م) ، ١٧/١٤ ؛ ابن خلدون ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار الفكر (بيروت - ١٩٨٨م) ، ٥/٤٧٥ .

(٣٩) ماردين : وهي من المدن التي تقع في منطقة الجزيرة ، وتقع على الجبل ومن القلاع العظيمة كثيرة التحصين ، ويتبعها كثير من القرى ، ويشرب أهلها ماء من الصهاريج المعدة في البيوت ، وهي تشرف على ثلاث مدن (دنيسر ، ودارا ، ونصيبين) ، وفتحت صلحاً على يد القائد العربي عياض بن غنم سنة تسع عشرة ، وقيل سنة عشرون من الهجرة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٣٩/٥ ؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت - ١٩٨٠م) ، ١/٢٣٠ .

(٤٠) الذهبي ، معجم الشيوخ ، ٢٥٢/١ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٤٣/١٥ .

(٤١) ابن خلكان : شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، البرمكي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، ولد في أربل سنة ستمائة وثمان ، كان إماماً فاضلاً باعاً عارفاً بالمذهب وله فتاوي في هذا المجال ، بصير باللغة العربية ، ضليع في الأدب والشعر ، راوي لأخبار الناس ، كثير الاطلاع ، تفقه في شبابه في دمشق ، ثم انتقل إلى الموصل لطلب العلم ، ثم سكن مدة في الديار المصرية ، وله مصنفات : كثيرة ، توفى سنة ستمائة وإحدى وثمانون للهجرة . ابن خلكان ، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار صادر (بيروت - ١٩٠٠م) ، ١/١ ؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، تحقيق

- د. أحمد عمر هاشم ، الطبعة - الأولى ، مطبعة- مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة - ١٩٩٣م) ،
٩١٧/١ .
- (٤٢) بن عطاء : شمس الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء ، قاضي
القضاة الأزرعي الحنفي ، ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وحفظ بعض مختصرات في
مذهبه، وتفقّه على مشايخ عصره حتى برع في المذهب وأفتى ودرس، وصار مشاراً إليه في
عصره، وكان ديناً خيراً، حسن العشرة، توفي سنة ستمائة وثلاث وسبعون . الذهبي ، تاريخ
الإسلام ، ٢٦٢/١٥ ؛ ابن السودوني ، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبة الجمالي ، الحنفي
(ت ٨٧٩ هـ) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة ، تحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل
نعمان ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مركز النعمان (صنعاء - ٢٠١١م) ، ١١٨/٦ .
- (٤٣) الزواوي : زين الدين عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، العلامة المالكي المقرئ، شيخ
القراء والمالكية بالشام ، ولد بظاهر بجاية بالغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وقدم القاهرة سنة
أربع عشرة وستمائة، وقرأ على المشايخ حتى برع في المذهب، وأفتى ودرس، وكان ممن جمع
بين العلم والعمل، وولي قضاء المالكية بدمشق في سنة أربع وستين وستمائة على كره منه، وكان
يخدم نفسه، ويحمل الحطب على يده مع جلالة قدره، ثم عزل نفسه عن القضاء ، توفي سنة
ستمائة وإحدى وثمانون . ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١/١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،
٤٥١/١٥ ؛ معرفة القراء الكبار على طبقات الاغصان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧م) ، ٣٦٣/١ .
- (٤٤) المقرئزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني (ت ٨٤٥ هـ) ،
السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الطبعة - الأولى ، مطبعة -
دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧م) ، ٣١/٢ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٤٠٦/٥ .
- (٤٥) تاريخ الإسلام ، ٤٦٩/١٥
- (٤٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٥٤ /١٣ ؛ النعمي ، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت
٩٢٧ هـ) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٠م) ، ٣٨/١ .
- (٤٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٦٩/١٥ ؛ السلامي ، ذيل طبقات الحنابلة ، ١٧٨/٤ .

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/١٢٨٣م) ودوره العلمي في
الإسلام

(٤٨)الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٦٩/١٥ ؛ كحالة ، عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد
الغني ، معجم المؤلفين ، دون - طبعة ، مطبعة - مكتبة المنتبي (بيروت - دون - تاريخ) ،
١٧٠/٥ .

(٤٩)الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٦٩/١٥ .

(٥٠)بن طبرزد : عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن أحمد بن حسان ، أبو حفص ، بن طبرزد ،
الدارقزي ، البغدادي: مؤدب ، ولد في سنة خمسمائة وست عشرة ، وكان شيخ الحديث في
عصره. أدب الصبيان في محلة " دار القز " ببغداد فنسب إليها ، ورحل لكثير من البلدان لطلب
العلم ، وتوفى سنة ستمائة وسبع . الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن
ثابت بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ،
الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧م) ، ٢٨٦/١٥ ؛ ابن
حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ) ، لسان الميزان
، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار البشائر الإسلامية (دمشق
- ٢٠٠٢م) ، ١٤٢/٦ .

(٥١)حنبل : وهو أبو علي و أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرغ بن سعادة ، الواسطي الأصل
البغدادي الرصافي ، ولد في سنة خمسمائة وإحدى عشرة ، ورحل في طلب العلم ، وكان يروي
مسند أحمد بن حنبل ، توفى سنة ستمائة وأربع . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٩٢/١٣ ؛ سير
أعلام النبلاء ، ٤٣١/٢١ .

(٥٢)أبي اليمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن
عصمة بن حمير بن الحارث الأصغر ، ولد في بغداد سنة خمسمائة وعشرين ، النحوي ، اللغوي
، الحافظ ، المحدث ، حفظ القرآن ابن سبع ، وأكمل حفظ القراءات العشر وهو ابن عشر سنين
، أعلم أهل الأرض في زمانه في علم القراءات ، توفى سنة ستمائة وثلاث عشرة . الخطيب
البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٨٥/١٥ ؛ الصفدي ، الوافي ، ٣٢/١٥ .

(٥٣)ابن الحرستاني : جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل بن علي بن عبد
الواحد الأنصاري ، ولد سنة خمسمائة وعشرين ، سمع الكثير ، وحدث بصحيح مسلم ، ودلائل
النبوّة للبيهقي ، توفى سنة ستمائة وأربع عشرة ، رابع ذي الحجة ، وله خمس وتسعون سنة . ابن

- القديم ، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي (ت ٦٦٠ هـ) ، بغية
الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دون - طبعة ، مطبعة - دار الفكر (بيروت -
دون - تاريخ) ، ٣٨٣/١ ؛ الصفدي ، الوافي ، ٢٥٧/١١ ،
(^{٥٤}) أبي المحاسن : محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي ، دمشقي ، ولد سنة خمسمائة
 وخمس وعشرون ، وتوفي سنة ستمائة وثلاث . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٨٥/١٣ ؛ ابن
مأكولا ، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ) ، الإكمال في رفع
الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى وأنسب ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى
، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٠ م) ، ٤٩/٤ .
- (^{٥٥}) الشيخ العماد : إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ولد في جماعيل سنة
خمسمائة وثلاث وأربعين ، ورحل يجوب البلدان لطلب العلم ، وصارت له معرفة بالحديث ، ويد
الباسطة على الفرائض ، والنحو ، الخط الحسن ، وتوفي سنة ستمائة وأربع عشرة . الصفدي ،
الوافي ، ١٠/٢ ؛ ابن مفلح ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد
(ت ٨٨٤ هـ) ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن
سليمان العثيمين ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الرشد (الرياض - ١٩٩٠ م) ، ٣٣٤/٢ .
- (^{٥٦}) ابن راجح : شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى
المقدسي ، ولد سنة خمسمائة وخمسين ، ورحل في طلب العلم ، وأشتهر في علم المناظرة ،
وتوفي سنة ستمائة وثمان عشرة . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٦/١٥ ؛ الذهبي ،
سير أعلام النبلاء ، ١٤٤/١٦ .
- (^{٥٧}) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٦٩/١٥ ؛ الصفدي ، الوافي ، ١٤٣/١٨ ؛ أبو الطيب
المكي ، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسني (ت ٨٣٢ هـ) ، ذيل التقييد في رواة السن
والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت -
١٩٩٩ م) ، ٩٥/٢ .
- (^{٥٨}) النواوي : محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مزى بن حسن بن حسين ، الحافظ الفقيه
الشافعي الزاهد ، ولد سنة ستمائة وإحدى وثلاثين ، وتوفي سنة ستمائة وست وسبعين . الذهبي ،
تاريخ الإسلام ، ٣٢٤/١٥ ؛ صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ٢٦٥/٤ .

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣م) ودوره العلمي في
الإسلام

- (٥٩) ابي الفضل : شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، ولد سنة ستمائة وثمان وثلاثين ، تولى قضاء دمشق ، وتوفي سنة ستمائة وخمس وتسعون . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٨١٠ .
- (٦٠) بن تيميه : تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي : الإمام، شيخ الإسلام. ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر. وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها، فقصدها، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة، ونقل إلى الإسكندرية. ثم أطلق فسافر إلى دمشق ، واعتقل بها سنة سبعمائة وعشرون وأطلق سراحه ، ثم أعيد إلى الاعتقال مرة أخرى ، ومات معتقلا بقلعة دمشق سنة سبعمائة وثمان وعشرون ، فخرجت دمشق كلها في جنازته. كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين. آية في التفسير والأصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان. وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل ويرع في العلم والتفسير . ابن تيميه ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الدمشقي (ت ٧٢٨هـ) ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، تحقيق : ناصر عبد الكريم العقل ، الطبعة - السبعة ، مطبعة - دار عالم الكتب (بيروت - ١٩٩٩م) ، ١١ / ١ ؛ الذهبي ، المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مكتبة الصديق (الطائف - ١٩٨٨م) ، ٢٥ / ١ .
- (٦١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ الصفدي ، الوافي ، ١٨ / ١٤٣ ؛ أبو الطيب المكي ، ذيل التقييد ، ٩٥ / ٢ .
- (٦٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٥ / ٤٦٩ ؛ الصفدي ، الوافي ، ١٨ / ١٤٣ .
- (٦٣) شهاب الدين محمود : أبو التثاء محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي ، ولد بطلب سنة ستمائة وأربع وأربعين ، وهو أديب كبير ، وولي الإنشاء في دمشق. وانتقل إلى مصر ، فكتب بها في الديوان. وعاد إلى دمشق، فولى كتابة السر نحو ثمان سنوات ، وظل يعمل في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاما . إلى أن توفي في دمشق سنة سبعمائة وخمس وعشرين ، وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره، ويقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله. وهو إلى ذلك شاعر مكثر. له تصانيف، منها (ذيل على الكامل لابن الأثير) و

(أهني المنائح في أسنى المدائح) و (الذيل على ذيل القطب اليونيني) و (مقامة العشاق) و
(منازل الأحباب ومناره اللباب) و (حسن التوسل إلى صناعة التوسل) . صلاح الدين ، فوات
، ٨٢/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد
عبد المعيد ضان ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - مجلس دائرة المعارف العثمانية (الهند -
١٩٧٢م) ، ٨٢/٦ .

(٦٤) النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم ، القرشي ، التيمي ،
البكري (ت ٧٣٣هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قميحة وآخرون ، الطبعة -
الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ٢٠٠٤م) ، ٧٧ / ٣١ .

الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وتكمل الغايات، وتشكر النعمات، وأشهد أن لا إله إلا
الله، خالق المخلوقات، رافع السماوات، مبدع الكائنات، وأشهد أن محمداً رسول الله، المبعوث
بالرحمات من رب الأرض والسماوات.

أما بعد:

فإن لكل شيء بداية ولكل بداية نهاية ونهاية الأشياء أمر حتمي، لذلك كانت هذه الخاتمة نهاية
لهذا البحث المتواضع والذي توصلت فيه إلى عدة نتائج، منها:

١- ظهر من خلال البحث بأنه قرشي يعود نسبه إلى الخليفة عمر بن الخطاب وهو أحد أحفاده
(ﷺ) .

٢- ولد عبد الرحمن في قرية جماعيل إحدى قرى بيت المقدس ونتيجة لتعرض بيت المقدس لغزو
الصليبي لمناطق الساحلية لبلاد الشام ، وذلك هربت تلك العائلة بدينها إلى دمشق وسكنت قرب
الجامع أبي صالح ، ولذلك طلق عليها لقب الصالحي .

٣- ظهر من خلال البحث بأنه من أسرة عريقة ذات مكانة علمية رفيعة ومشهورة في العالم
الإسلامي تعرف هذه الأسرة بالمقدسي .

٤- لسعة علمه واطلاعه أصبح رئيس مذهب الحنابلة في عصره ، وفي سنة ٦٦٤هـ أصبح لكل
مذهب قاضي ، ولذلك اختير عبد الرحمن قاضي ليمثل المذهب الحنبلي في دمشق .

- ٥- قام بأخذ العلم من أبرز الشيوخ في عصره وكان من أبرزهم (بن الجوزي ، بن طبرزد ، وحنبل ، أبي اليمن الكندي) ، أما أبرز التلاميذ الذين أخذوا العلم فهم (النووي ، أبي الفضل المقدسي ، أبي العباس بن تيميه) .
- ٦- توفى سنة ستمائة وأثنين وثمانين في دمشق ، ودفن في جبل قاسيون ، وقد رثاه نحو ثلاثين شاعراً ، لما له من أثر بالغ في المجتمع الإسلامي .

قائمة المصادر :

- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جبار بن داود (ت ٢٧٩ هـ) :
- ١-جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار واخرون ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الفكر (بيروت - ١٩٩٦ م) .
- ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري (ت ٨٧٤ هـ) :
- ٢-المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق:د. محمد محمد أمين ، دون- طبعة ، مطبعة - الهيئة المصرية العامة لكتاب (مصر-دون- تاريخ) .
- ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ) :
- ٣- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، تحقيق : ناصر عبد الكريم العقل ، الطبعة - السابعة ، مطبعة - دار عالم الكتب (بيروت - ١٩٩٩ م) .
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ) :
- ٤- الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - مجلس دائرة المعارف العثمانية (الهند-١٩٧٢ م) .
- ٥- لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار البشائر الإسلامية (دمشق - ٢٠٠٢ م) .
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) :
- ٦- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : مجموعة من العلماء ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٨٣ م) .

- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ) :
- ٧- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت - ١٩٨٠ م) .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن ثابت بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ) :
- ٨- تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧ م) .
- ابن خلدون ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) :
- ٩- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار الفكر (بيروت - ١٩٨٨ م) .
- ابن خلكان ، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي (ت ٦٨١ هـ) :
- ١٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار صادر (بيروت - ١٩٠٠ م) .
- أبي داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) :
- ١١- سؤالات أبي عبيد الأجرى وأبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة - ١٩٨٣ م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ) :
- ١٢- تاريخ الإسلام وفيات مشاهير والأعلام ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الغرب الإسلامي (بيروت - ٢٠٠٣ م) .
- ١٣- سير أعلام النبلاء ، تحقيق - مجموعة من المحققين ، الطبعة - الثالثة ، مطبعة - مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٨٥ م) .
- ١٤- العبر في خبر من غير ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد ، دون - طبعة ، مطبعة - حكومة الكويت (الكويت - ١٩٨٤ م) .
- ١٥- معرفة القراء الكبار على طبقات الاعصار ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧ م) .

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣ م) ودوره العلمي في
الإسلام

- ١٦- المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة
- مكتبة الصديق (الطائف - ١٩٨٨ م) .
- ١٧- معجم الشيوخ ، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مكتبة
الصديق (الطائف - ١٩٨٨ م) .
- ١٨- المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : د . همام عبد الرحيم سعيد ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - دار الفرقان (الأردن - ١٩٨٤ م) .
- السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ) :
- ١٩- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي وآخرون ، الطبعة - الثانية ،
مطبعة - هجر (القاهرة - ١٩٩٢ م) .
- السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن
محمد (ت ٩٠٢ هـ) :
- ٢٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دون - تحقيق ، دون - طبعة ، مطبعة - دار مكتبة
الحياة (بيروت - دون - تاريخ) .
- السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي (ت ٧٩٥هـ):
- ٢١- ذيل طبقات الحنابلة ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - مكتبة العبيكان (الرياض - ٢٠٠٥ م) .
- ابن السودي ، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبة الجمالي ، الحنفي (ت ٨٧٩هـ):
- ٢٢- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، تحقيق : شادي بن محمد بن سالم ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - مركز النعمان (صنعاء - ٢٠١١ م) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ) :
- ٢٣- الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وآخرون ، دون - طبعة ، مطبعة - دار إحياء
التراث (بيروت - ٢٠٠٧ م) .
- صلاح الدين ، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر (ت
٧٦٤ هـ) :

- ٢٤- فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار صادر (بيروت - ١٩٧٤ م) .
- أبو الطيب المكي ، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسني (ت ٨٣٢هـ) :
- ٢٥- ذيل التقيد في رواة السن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٩ م) .
- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن ابن الشمانل القطيعي (ت ٧٣٩هـ) :
- ٢٦- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الجيل (بيروت - ١٩٩٢ م) .
- ابن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي (ت ٦٦٠هـ) :
- ٢٧- بغية الطالب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دون - طبعة ، مطبعة - دار الفكر (بيروت - دون - تاريخ) .
- ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي أحمد بن محمد الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ) :
- ٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار ابن كثير (بيروت - ١٩٨٦ م) .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي القرشي (ت ٧٧٤هـ) :
- ٢٩- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار إحياء التراث العربي (بيروت - ١٩٨٨ م) .
- ٣٠- طبقات الشافعيين ، تحقيق : د. أحمد عمر هاشم ، الطبعة - الأولى ، مطبعة- مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة - ١٩٩٣ م) .
- ابن مأكولا ، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ) :
- ٣١- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى وأنساب ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٠ م) .
- ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت ٦٣٧هـ) :
- ٣٢- تاريخ إربل ، تحقيق : سامي بن سيد الصقار ، دون - طبعة ، مطبعة - دار الرشيد (العراق - ١٩٨٠ م) .

- ابن مفلح ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٨٨٤ هـ) :
٣٣- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ،
الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الرشد (الرياض - ١٩٩٠م) .
- المقرئزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني (ت ٨٤٥ هـ) :
٣٤- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الطبعة - الأولى ، مطبعة -
دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧م) .
- المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت . ق ٤ هـ) :
٣٥- إمام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - عالم الكتب (بيروت - ١٩٨٨م) .
- ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي (ت
٨٤٢ هـ) :
٣٦- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم
العرقسوسي ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٩٣م) .
- النعمي ، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٢٧ هـ) :
٣٧- الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار
الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٠م) .
- ابن نقطة ، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي (ت
٦٢٩ هـ) :
٣٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة - الأولى ،
مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٨٨م) .
- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم ، القرشي ، التيمي ،
البكري (ت ٧٣٣ هـ) :
٣٩- نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قميحة وآخرون ، الطبعة - الأولى ، مطبعة -
دار الكتب العلمية (بيروت - ٢٠٠٤م)
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) :

ابو فرج عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت ٥٦٨٢/٢٨٣ م) ودوره العلمي في
الإسلام

٤٠- معجم البلدان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الثانية ، مطبعة - دار صادر (بيروت -
١٩٩٥ م).

• اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢ هـ) :

٤١- البلدان ، دون - تحقيق ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - دار الكتب العلمية (بيروت -
٢٠٠١ م) .

المراجع :

• بدران ، العلامة عبد القادر :

٤٢- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، تحقيق : زهير الشاويش ، دون - طبعة ، مطبعة - مكتب
الإسلامي (بيروت - ١٩٨٥ م) .

• الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) :

٤٣- الأعلام ، الطبعة - الخامسة عشرة ، مطبعة - دار علم الملايين (بيروت - ٢٠٠٢ م) .

• عبد الحي الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي (ت
١٣٨٢ هـ) :

٤٤- التراتيب الإدارية والعملات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس
المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية ، تحقيق : عبد الله الخالدي ، الطبعة - الثانية ،
مطبعة - دار الأرقم (بيروت - دون - تاريخ) .

٤٥- فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والأثبات والمسلسلات ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة -
الثانية ، مطبعة - دار الغرب الإسلامي (بيروت - ١٩٨٢ م) .

• عمر ، أحمد مختار عبد الحميد :

٤٦- معجم اللغة العربية ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - عالم الكتب (بيروت - ٢٠٠٨ م) .

• كحالة ، عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني :

٤٧- معجم المؤلفين ، دون - طبعة ، مطبعة - مكتبة المتنبّي (بيروت - دون - تاريخ) .

• ابن لطف الله ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي الحسيني (ت ١٣٠٧ هـ) :

٤٨- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، الطبعة - الأولى ، مطبعة - وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية (قطر - ٢٠٠٧ م) .